اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة {در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته

الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم: ب ت ع/ ٥٠٤٩
التاريخ: ١٤/٨/٢٠٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والملحقاً بكتابنا المرقم ب ت ٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الاوراق.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / تشرين الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القسم الأيمن – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٩)المجلد الثالث
ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦م

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2789-1763

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. عامر ضاحي سلمان
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦م

الذكوات البيض

التدقيق اللغوي
أ.م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN 2786-1763
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١-أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣-أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤-أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA

٦-أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧-أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨-أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩-تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١٠-في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١١-يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٢-يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٣-لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٤-لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٥-تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٦-يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٧-يشترط على طلبة الدراسات العليا فصلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٨-يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

١٩-تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢٠-ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢١-لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

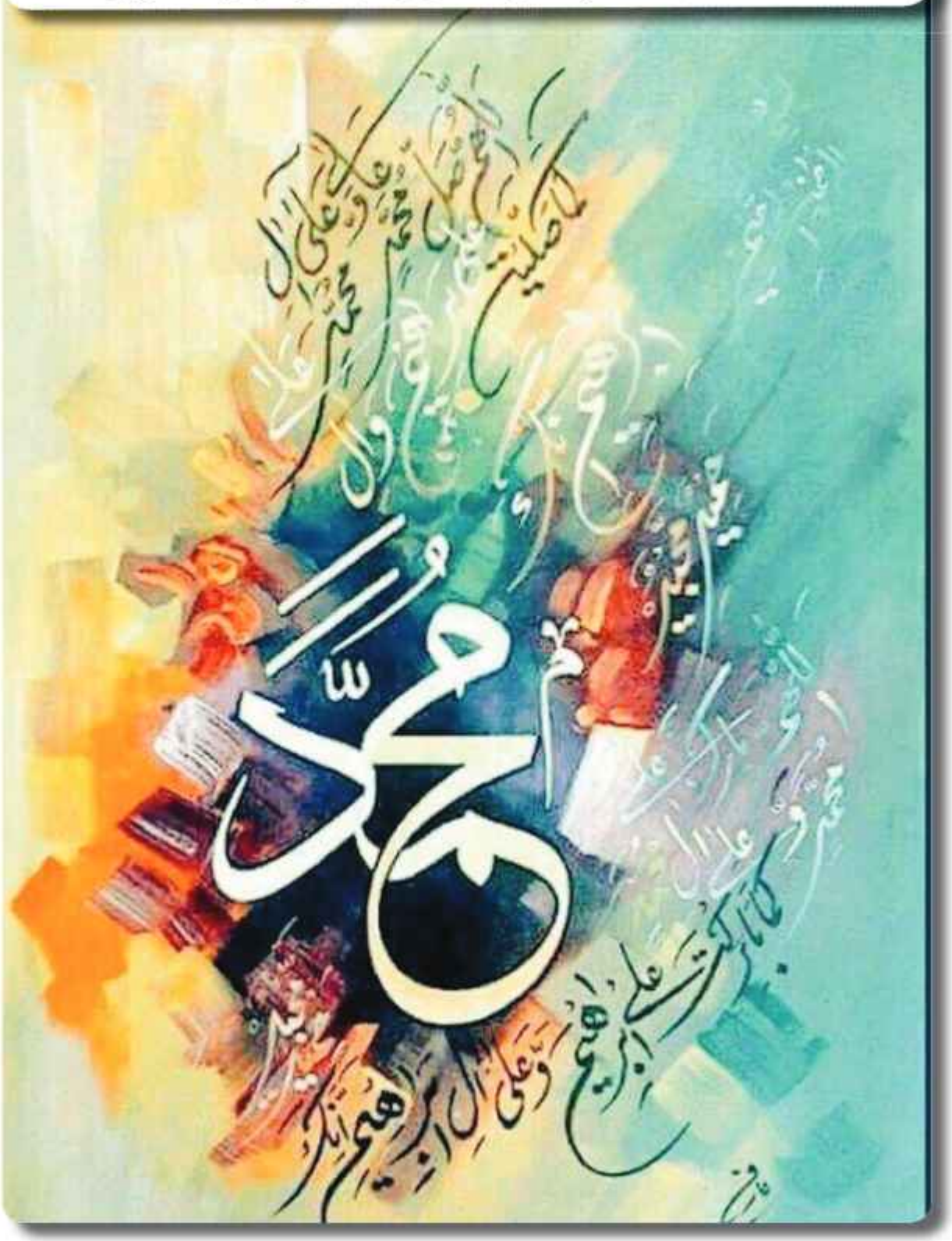

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	لمحات عن الاضطهاد الديني في اوروبا خلال القرن السابع عشر وفلسفة التعامل الانساني عند الامام علي السجاد (عليه السلام)	أ. د. وائل جبار جودة أ.م. د. رنا سليم شاكر	١٠
٢	الجانب الاقتصادي (الصناعة الزراعة، التجارة) في العراق من خلال صحيفة صدى بابل ١٩٠٩– ١٩١٤	أ.م. د. ميثم علي نافع	٢٢
٣	جزيرة فيلكا ودورها الاقتصادي في شبكة التبادل التجاري بين بلاد الرافدين ومناطق الخليج العربي	أ.م. د. خمائل شاكر أبو خضير	٣٤
٤	ضبط المقدار في المساحات المكانية «دراسة فقهية مقارنة»	أ.م. د. اروى فؤاد إسماعيل عبد	٥٠
٥	أثر استراتيجيتي العقول المدببة والتسريع المعرفي في تنمية المهارات النقدية عند طلبة أقسام اللغة العربية وتفكيرهم المستقبلي	أ.م.د. بيداء عبد الرضا عيدان	٦٢
٦	الآراء الفقهية لصلاة الجمعة في زمن الغيبة عند المحقق الكركي	أ.م. د. محمد فرحان عبيد	٨٢
٧	العمارة الإسلامية للمساجد في المشرق الإسلامي	م. سمر قاسم محمد موسى	٩٨
٨	تفكيك البنية السردية في الرواية العربية المعاصرة « دراسة في تعدد الأصوات وتداخل الأزمنة»	م. د. حيدر عبد الأمير صابط	١٠٨
٩	العقيدة الاسلامية وأثرها في مواجهة الفتن	م. د. عبد العزيز كاظم كريم داهوك	١٢٢
١٠	الأفعال الكلاميّة في الصحيفة الفاطميّة: مقاربة تداوليّة في ضوء نظرية سيرل	م. د. إيناس محمد مهدي العبادي	١٣٤
١١	المباحث الأصولية عند ابن الملقن (٨٠٤هـ) في شرحه التوضيح «حمل المطلق على المقيد انموذجاً»	م. د. رواسي علي سعيد	١٤٤
١٢	النبي سليمان (عليه السلام) والمعجزات الإلهية ودوره في بناء مملكته	م. د. جواد كاظم جاسم اللباحي	١٥٤
١٣	القياس المنطقي عند شوبنهاور	م. د. صلاح عبد الامير احمد	١٦٨
١٤	دور الشرطة المجتمعية في الحد من انتشار المخدرات في العراق « دراسة تحليلية للواقع والتحديات»	م.د. زهير عبد زيد شمخي جبار الفتلاوي	١٨٠
١٥	العِلّة القاصرة وحدود التعليل: تأصيل لمفهوم العلّية ومناط الحكم	م. د. سبأ محمد علي يوسف	١٩٢
١٦	السياسات التنموية وبناء الدولة الحديثة في سنغافورة«قراءة تاريخية في تجربة لي كوان يو «١٩٦٥–١٩٩٠»	م. د. علي مكصد فصالة الزيدي	٢٠٦
١٧	مستوى الذكاء الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في المرحلة الابتدائية.	م. د. وليد خليل اسماعيل	٢٢٤
١٨	بواعث الشعر عند الشعراء الأمويين– الطرماح إنموذجاً	م. م. ضحى سلام خلف م. م. سافي ربي ندى	٢٣٤
١٩	المسؤولية البيئية في الفكر الإسلامي	م. م. إيناس سالم علي حمادي	٢٤٨
٢٠	مكافحة الفساد الإداري	م. م. تركي جبر علاوي	٢٦٠
٢١	أثر أنموذج التوستل في تحصيل مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الاول المتوسط	م. م. رواسي مهدي حسين	٢٧٢
٢٢	رقابة السلطة التشريعية على السلطة التنفيذية في النظام البرلماني	م. م. حيسم ياسين طارش	٢٨٢
٢٣	أشكال الحياة المادية والمعنوية المحسوسة وغير المحسوسة في شعر مجبل المالكي	م. م. عقيل غضبان نوري	٢٩٨
٢٤	القيم الإنسانية في سورة الكهف بين تفسير الرازي والتفسير المعاصر«دراسة مقارنة»	أ.م. د. وضاح عامر عبد الباقي	٣١٢
٢٥	بين السرد الاستشراقي والواقع التاريخي «تمثيلات معضيق هرمز في دراسة الفتوحات الإسلامية المعاصرة»	م. م. سارة كامل عواد محمد	٣٢٤
٢٦	مايكل رايت ودوره السياسي في العراق «١٩٥٤–١٩٥٨»	م. م. نغم خليل ابراهيم علوان م. م. سيف حسن خليفة م. د. مالك صالح حميد م. م. اخلاص دلف حمزة	٣٣٤
٢٧	استراتيجيات تدريس التربية الإسلامية المعاصرة لنعمة الحبيب «مقال مراجعة»	م. م. مريم فوزي جاسم محمد	٣٥٠
٢٨	تصديق القرآن الكريم للكتب السماوية في أصول العقيدة	الباحث: آلاء عبد الأمير علي أ.م. د. علي ضيغم طاهر	٣٥٦
٢٩	التباين المكاني لزراعة محاصيل الحبوب في قضاءي القرنة والزبير	قاسم غالب حسن السليم أ.د. ابتسام كاطع اللامي	٣٧٢
٣٠	القيادة المحلية ودورها في تعزيز تنمية المجتمع المحلي	الباحث: قصي شاكر خلف أ. د. محمد علي قدعم	٣٨٨

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٣١	دور عبد الله السليمان الحمدان في تنظيم الادارة المالية في المملكة العربية السعودية ١٩٣٢-١٩٥٣م	م. د. تيسير جدوع السامرائي الباحثة: هيله حاتم	٤٠٠
٣٢	كوامي نكروما وأثره السياسي في غانا ١٩٤٧-١٩٥٢	وليد عمر خلف الجبوري	٤١٦
٣٣	التعدي واللزوم في منية الطالبين للشيخ جعفر السبحاني	م. م. سعد عبد السادة أ.د. رفاه عبد الحسين	٤٣٤
٣٤	التّعاقب الصّوتي للصّوائت والصّوامت في كتاب تسنيم في تفسير القرآن	م. م. سعد فاضل عباس أ.د. رفاه عبد الحسين	٤٤٦
٣٥	المصطلح اللغوي في كتابي التعريفات والكليات»دراسة موازنة في ضوء الذكاء الاصطناعي»	م. د. أمية غانم أيوب	٤٥٨
٣٦	الرواة الذين أطلق النسائي لفظ (ليس بذاك وليس بذاك القوي) في كتابه الضعفاء والمتروكون" دراسة نقدية"	أ. م. د. صباح لطيف عبد الله	٤٦٨
٣٧	مقال مراجعة الموضوع: السياب وتحولات القصيدة العربية الحديثة مراجعة تحليلية للمقاربات النقدية عنه في مجلة المأمون ع ٣ لسنة ٢٠١٤م" نماذج مختارة	م. م. كريم نعيم كطان	٤٨٢
٣٨	المشكل عند الإمام الرازي في تفسيره مفاتيح الغيب نماذج من سورة البقرة	م. د. ميسون حيدر طه	٤٩٠
٣٩	الأحاديث الواردة في صفة لباس الرسول صلى الله عليه وآله « دراسة موضوعية»	أ.م. د. بيداء فرحان حمد	٥٠٦
٤٠	أثر آيات الكون في ترسيخ العقيدة في ضوء القرآن الكريم	م. د. فاطمة فالح خلف	٥١٦
٤١	عمل المرأة وأثره في التفكك الاجتماعي بين التراث والمعاصرة	م. م. جمان عدنان حسين	٥٣٠
٤٢	البنية التفاعلية بين الدال والمدلول في المتن العربي	م. م. حيدر كاظم عبد	٥٤٢
٤٣	ظاهرة الترادف بين القدماء والمحدثين «دراسة تأصيلية»	م. د. رشيد كريم مجيد علي	٥٥٤
٤٤	منهج النبي صلى الله عليه وآله وسلم في تعليم القرآن الكريم	م. م. عباس نعيم فرحان	٥٦٦
٤٥	أدلة القرآن والسنة لحفظ الضرورات الخمس في مقاصد الشريعة ودوره في تعزيز الأمن السيبراني	أ. م. د. قيصر كاظم عاجل	٥٨٠
٤٦	دور الإمام علي (عليه السلام) في بيان حقوق الإنسان وفق منهج التقابل الدلالي	أ.م. د. فاطمة عبد زيد شوين م. د. جميل إبراهيم علي	٥٩٤
٤٧	أثر استراتيجية البدائل في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة الجغرافية والتفكير المنظومي لديهم	م. د. احمد صكب غالي	٦٠٢
٤٨	دور المشرع الجنائي في تحقيق التناسب بين المصالح العامة وحقوق الفرد الدستورية	م. د. علي صادق ثاجب	٦٢٠
٤٩	هاد المائي في العراق دراسة في مسببات الجفاف وسبل الادارة المستدامة	م.م سجى علي حسين مطرود	٦٤٠
٥٠	المقاصد العقدية في سورة فاطر وأثرها السلوكي على الفرد	م. د. أريج حاتم جليل	٦٥٤
٥١	مختارات من المسائل الفقهية المترتبة على اعتبار السكران كالصاحي	أ. د. أحمد خلف عباس سميران	٦٦٦
٥٢	سردنة الاستلاب في كتاب أشعار النساء لأبي عُبيد الله المرزباني «ت٣٨٤هـ»	أ.م. د. يحيى حسن خضير	٦٨٦
٥٣	The Impact of Mother Tongue on Teaching English in Secondary Schools: Evidence fromIraqi EFL Context	Prepared by Shaimaa Abd Deull	٧١٢
٥٤	أثر أئمة أهل البيت (عليهم السلام) في تفاسير الجمهور» القراءات القرآنية أنموذجاً»	م. م. منصور نعيم علي أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن	٧٢٦
٥٥	التصميم التعليمي لدروس القصة القرآنية باستخدام استراتيجية عظم السمكة ومقاطع الفيديو المولدة بالذكاء الاصطناعي لطلبة المرحلة الثانوية	م. م. منذر علي هلال م. د. نعمة حمد ياسين	٧٤٠
٥٦	تأثير تمرينات زوجية في تطوير بعض القدرات الحركية والمهارية بكرة الطائرة	م.م. اسراء جعفر جابر م.م رجاءعبد العباس مهوس	٧٥٢
٥٧	التمثيل النحوي بين الاجتهاد والاستعمال	م. م. إبراهيم عبد الرحمن صالح م. د. هدى بدر جعفر	٧٦٢
٥٨	السلطة والحكم في الخطاب القرآني دراسة موضوعية	م. م.زينب محمد قاسم	٧٧٤
٥٩	مقولات التلقي وأصناف المتلقين في ضوء قراءات الباحثين عبر المنصة الجزائرية للمجلات العلمية (ASJP) كتاب منهاج البلغاء وسراج الأدباء أنموذجا	الباحثة: وداد عبد سهيل أ. د. نهاد فخري محمود	٧٨٨
٦٠	الإنسان عند لوما الأكويني	م. د. مرفت طاهر كوكز	٨٠٠
٦١	وأسامها القانوني (IRENA) التعريف بالوكالة الدولية للطاقة المتجددة	الباحثة: طيبة طارق سلمان أ.د. هديل صالح عبود	٨٢٠
٦٢	أثر الأنشطة القائمة على الاقتصاد السلوكي المبسط في تنمية الوعي المالي لدى أطفال الروضة	م. م. شيماء عامر محمد علي	٨٤٠

مايكل رايت ودوره السياسي في العراق «١٩٥٤-١٩٥٨»

م. م. نغم خليل ابراهيم علوان
م. م. سيف حسن خليفة
كلية التربية / الجامعة العراقية
م. د. مالك صالح حميد
جامعة تكريت/ كلية التربية الأساسية
م. م. اخلاص دلف حمزة
كلية التربية / الجامعة العراقية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦م

المستخلص:
لم يكن مايكل رايت مجرد سفير تقليدي ينقل الرسائل بين حكومتيه، بل كان فاعلاً سياسياً مؤثراً سعى إلى قيادة حلف بغداد وحمايته من التفكك. محذراً من أن أي تردد غربي سيدمر "الفرصة التاريخية" التي جمعت أربع دول إسلامية في تحالف واحد. اعتمد رايت على خبرته الدبلوماسية الطويلة لتعزيز تماسك الحلف، لكنه فشل في قراءة الغضب الشعبي المتصاعد داخل العراق، إذ كانت المعارضة القومية واليسارية تنظر إلى السفير البريطاني باعتباره رمزاً للسيطرة الأجنبية. وتصاعد التوترات ورغم ذلك، واصل مايكل رايت دعمه للنظام الملكي حتى اللحظات الأخيرة. وعند اندلاع ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، تحول دوره فجأة من مدافع عن الحلف إلى دبلوماسي يحاول التفاوض مع النظام الجديد، إذ ناقش مع مسؤولي الجمهورية العراقية شروط الاعتراف بالثورة، محاولاً إنقاذ ما يمكن إنقاذه من المصالح البريطانية. يُخلص البحث إلى أن مايكل رايت جسّد نموذج "الدبلوماسي الإمبراطوري في عصر الأفول"، إذ نجح تكتيكياً في الحفاظ على الحلف لسنوات، لكنه فشل استراتيجياً في احتواء القوى التي فجّرت الثورة، منهياً بذلك مرحلة كاملة من النفوذ البريطاني المباشر في العراق. كما أن دور مايكل رايت لم يكن مجرد دور دبلوماسي تقليدي، بل تجاوز ذلك إلى التأثير الفعلي في مجريات الأحداث السياسية، مما جعله أحد الفاعلين المهمين في المرحلة التي سبقت ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨. وإلقاء الضوء على طبيعة النفوذ الأجنبي في العراق خلال الحقبة الملكية، ويقدّم قراءة تحليلية لدور الدبلوماسية البريطانية في تشكيل المسار السياسي للعراق قبيل التحول الجمهوري.

الكلمات المفتاحية: مايكل رايت،السفير، ثورة ١٤تموز١٩٥٨، الجمهورين الملكي.

Abstract:

Michael Wright was more than just a conventional ambassador relaying messages between his two governments he was an influential political actor who sought to lead the Baghdad Pact and protect it from collapse. He warned that any Western hesitation would destroy the «historic opportunity» that had brought together four Muslim countries in a single alliance. Wright relied on his extensive diplomatic experience to bolster the alliance›s cohesion, but he failed to grasp the growing public anger within Iraq, where the nationalist and leftist opposition viewed the British ambassador as a symbol of foreign domination.

Tensions escalated, Despite this, Michael Wright continued to support the monarchy until the very end When the July 14, 1958 revolution broke out, his role abruptly shifted from defender of the alliance to a diplomat attempting to negotiate with the new regime. He discussed with Iraqi republican officials the terms for recognizing the revolution, trying to salvage what he could of British interests. The research concludes that Michael Wright embodied the archetype of the "imperial diplomat in decline." He tactically succeeded in maintaining the alliance for years, but

strategically failed to contain the forces that ignited the revolution, thus ending an entire era of direct British influence in Iraq. Moreover, Michael Wright's role was not merely that of a traditional diplomat; it extended to actively influencing the course of political events, making him a key player in the period preceding the July 14, 1958 revolution. This sheds light on the nature of foreign influence in Iraq during the monarchy and offers an analytical reading of the role of British diplomacy. In shaping the political trajectory of Iraq prior to the republican transition.

Keywords: Michael Wright, Ambassador, July 14, 1958 Revolution, Royalist, Republican

المقدمة:

تُعدّ مرحلة الخمسينيات من القرن العشرين من أكثر الفترات حساسيةً في تاريخ العراق الحديث، إذ شهدت تحولات سياسية عميقة وصراعات داخلية وخارجية أثّرت في مسار الدولة العراقية. وفي هذا السياق برز عدد من الشخصيات الأجنبية التي أدت أدواراً سياسية غير مباشرة، من بينها شخصية مايكل رايت، الذي شغل منصب السفير البريطاني في العراق خلال الأعوام (١٩٥٤–١٩٥٨)، وقد تزامنت مدة عمله مع أحداث مفصلية مثل تصاعد المد القومي، وتزايد النفوذ البريطاني والأمريكي، وتوقيع حلف بغداد، وصولًا إلى ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ التي أنهت النظام الملكي.

يهدف هذا البحث إلى دراسة الدور السياسي الذي أدّاه مايكل رايت في العراق، وتحليل طبيعة تدخله في الشؤون الداخلية، وتأثيره على صانعي القرار العراقي، في ظل التنافس الدولي خلال الحرب الباردة. كما يسعى إلى فهم أدوات السياسة البريطانية في العراق من خلال تتبع نشاطاته الدبلوماسية وعلاقاته مع النخب السياسية العراقية.

وقد قسم البحث الى اربعة مباحث، المبحث الاول جاء بعنوان نشأة مايكل رايت وخلفيته المهنية في السلك الدبلوماسي البريطاني، والذي قسم الى ثلاثة مطالب، جاء المطلب الاول بعنوان: ولادة مايكل رايت ونشأته، والمطلب الثاني: تعليمه، أما المطلب الثالث فقد جاء بعنوان: المناصب التي شغلها مايكل رايت قبل العراق، والمبحث الثاني جاء بعنوان: السفير البريطاني مايكل رايت وموقفه من العدوان الثلاثي على مصر، والمبحث الثالث: موقف السفير البريطاني مايكل رايت من ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، أما المبحث الرابع جاء بعنوان: موقف السفير مايكل رايت من الخلاف بين عبدالكريم قاسم وعبدالسلام عارف، والمبحث الخامس: موقف السفير البريطاني مايكل رايت من حركة رشيد عالي الكيلاني.

المبحث الاول:

نشأة مايكل رايت وخلفيته المهنية في السلك الدبلوماسي البريطاني

المطلب الاول: ولادة مايكل رايت ونشأته/

ولد مايكل روبرت رايت (**Michael Robert Wright**)، في ٣ كانون الثاني ١٩٠١، هو الابن الاصغر للسير روبرت صموئيل رايت(**Robert Samuel Wright**) قاضي محكمة العليا البريطانية، وامه ميريل مابل إميلي ابنة القس ريتشارد سيمور تشيرمسايد قسيس سالزبوري، وهو الابن الوحيد لهما بعد أن توفي شقيقه الاكبر في طفولته، توفي والد مايكل عندماكان عمره ثلاثة سنوات، نشأ في منزل أثر بالارث القضائي والديني، مما ساهم في تنشأته على الانضباط والخدمة التي كانت سائدة في الاوساط المهنية للطبقة المتوسطة في بريطانيا(١).

المطلب الثاني: تعليمه:

1–The New York Times, No. 35,359 ,Tuesday, November 16, 1954. P.9

أكمل تعليمه الثانوي في كلية وينشستر وهي مدرسة كان تشتهر بالمعايير الاكاديمية الصارمة فضلاً عن اهتمامها بالدراسات الكلاسيكية, ثم اكمل دراسته في كلية باليول بجامعة اكسفورد, فقد اهم بالشؤون الدولية وسط التوترات الجيوسياسية خلال مدة ما بين الحربين العالميتين, ولاسيما تداعيات الحرب العالمية الاولى وعدم الاستقرار الاوربي, وكان لتلك الظروف بالغ الاثر في اظهار براعته في المفاوضات الدبلوماسية, فقد كان تعليمه يتماشى مع المسار التقليدي للدبلوماسيين البريطانيين في تلك المدة, مع التركيز على الكلاسيكيات والتاريخ واللغات الضرورية للخدمة الخارجية(٢)

المطلب الثالث: المناصب التي شغلها مايكل رايت قبل العراق:

عين مايكل رايت في السلك الدبلوماسي لجلالة الملك في ٥ تشرين الثاني١٩٢٦ بعد تخرجه من جامعة اكسفورد, وكان الملتحقون منهم مايكل يخضعون لمدة تجريبية تضمن الوجيه في وزارة الخارجية ودراسة الاجراءات الدبلوماسية, وكانت تشترط اتقان اللغة أو الالحاق ببعثات دبلوماسية في الخارج لاكتساب خبرة علمية(٣), شغل منصب السكرتير الثالث في السفارة البريطانية في واشنطن عام ١٩٣٠, كما شغل منصب سكرتيراً شخصياً للسفير السير إزمي هوارد, مما اتاح له ذلك فرصة مبكرة للتعرف على العلاقات الدولية عبر المحيط الاطلسي اثناء مدة الازمة الاقتصادية العالمية, كما شغل ايضاً مهاماً قنصلية وروتينية مثل إعداد التقارير عن السياسة الامريكية وتيسير الاتصالات الثنائية, وفي أواخر ما بين الحربين العالمتين وبداية الحرب خدم مايكل في القاهرة كجهة اتصال رئيسية في وزارة الخارجية لشؤون الشرق الادنى, فكان حلقة الوصل بين الدبلوماسيين الامريكيين والولايات المتحدة(٤).

وخلال الحرب العالمية الثانية عاد الى واشنطن, وفي عام ١٩٤٣ ترقى مايكل إلى منصب السكرتير الاول في سفارة واشنطن, وفي عام ١٩٤٤ تولى منصب مستشار في السفارة البريطانية بواشنطن لعدة سنوات, وفي ٢١تشرين الاول١٩٤٤ سلم مايكل شخصياً مذكرة بريطانية إلى وزارة الخارجية الامريكية توضح المواقف بشأن المبادرات الدبلوماسية(٥), وفي عام ١٩٤٥ نقل مساعي بريطانيا لقبول بعض الدول في الامم مثل بلاد الشام, كما شارك في مفاوضات وقدم مذكرات واجرى مناقشات مع مسؤولي وزارة الخارجية الامريكية حول مسائل استراتيجية بما في ذلك تنسيق الحلفاء والتخطيط لما بعد الحرب(٦), في عام ١٩٥١ عين مايكل سفيراً لبريطانيا لدى النرويج وتزامن عهده مع تعزيز التعاون مع حلف شمال الاطلسي(الناتو)(٧), كما ركزت جهوده الدبلوماسية على التنسيق العسكري الثنائي, كما

2-UK Parliament, Hansard, Commons: 28 July 1958 Commons Chamber Oral Answers To Questions Iraq. Volume 592: debated on Monday 28 July 1958.

3-The New York Times, No. 37254 ,Saturday, January 23, 1960. P.14

4-The New York Times, No. 37011, Monday, May 25, 1959. P.3

5-The New York Times, No. 37262, Sunday, January 31, 1960. P.4

6-The New York Times, No. 26325, Sunday, February 20, 1930. P.20

٧-حلف شمال الاطلسي(الناتو): تعود بداية التفكير في انشاء هذا الحلف الى ازدياد النفوذ السوفياتي في اوربا الغربية بعد الحرب العالمية الثانية, مما دفع كل من بريطانيا وفرنسا وبلجيكا وهولندا ولكسمبورغ في سبيل الحفاظ على مصالحها داخل القارة الى ان تتحد عسكرياً في حلف ابرم عام ١٩٤٨ وسمي بميثاق بروكسل, الا انه سرعان ما ادركت هذه الدول انها غير قادرة بمفردها للوقوف بوجه الاتحاد السوفيتي دون مساعدة من الولايات المتحدة الامريكية, مما ادى الى اعلان معاهدة حلف شمال الاطلسي في اذار ١٩٤٩ والتوقيع عليها من ١٢ دولة وهي بلجيكا وهولندا ولكسمبورغ وايطاليا والنرويج وفرنسا وايسلندا وكندا والبرتغال والولايات المتحدة الامريكية لتدخل حيز التنفيذ في ٢٤ اب١٩٤٩ ايذاناً بقيام حلف شمال الاطلسي. للمزيد, ينظر: طورشي ليلى, مكافحة الارهاب في استراتيجية منظمة حلف شمال الاطلسي بعد احداث ١١سبتمبر ٢٠٠١, رسالة ماجستير (غير منشورة), كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية, جامعة الجزائر 3, الجزائر, ٢٠١٩, ص٣٢؛ عبدالله هدية, دراسة عن ظاهرة التكتل الاقليمي وارتباطها بالحياة

وقع مايكل اتفاقية قنصلية بين المملكة المتحدة والنرويج في ٢٢ تشرين الثاني١٩٥١ في اوسلو والتي حددت الحماية القنصلية واجراءات التأشير والمساعدة القانونية لمواطني البلدين(٨).

وفي كانون الاول١٩٥٤ ارسل مايكل تقارير إلى وزير الخارجية أنتوني إيدن(Anthony Eden)(٩) يقيم فيها المواقف النرويجية تجاه المبادرات الاوربية فوق الوطنية. وأختتمت خدمته باعلان في ١٦ تشرين الثاني ١٩٤٥ عن نقله إلى بغداد سفيراً لبريطانيا في العراق١٩٥٨. وبعد اخر السفراء البريطانيين في العراق في العهد الملكي. وكان من المع السفراء البريطانيين في العراق(١٠)

المبحث الثاني:

موقف السفير البريطاني مايكل رايت من العدوان الثلاثي على مصر.

عبرت الشعوب العربية الخاضعة للاحتلال او المقهورة بحكماء عملاء وتابعين للقوى الاستعمارية عن وقفتها مع مصر بكل اشكال الاحتجاج وبضرب المصالح البريطانية والفرنسية من العراق الى عدن الى لبنان الى المغرب العربي والخليج العربي بعد العدوان الثلاثي على مصر. وكان تقرير السفير البريطاني في بغداد مايكل رايت بليغاً في التعبير عن عظمة الوقفة العربية الى جانب مصر. اذ ذكر لرئيس وزرائه (انتوني ايدن). بقوله:» اذا لم يتوقف الهجوم على مصر بسرعة فلن تكون هناك قوة على الارض قادرة على حماية نظام نوري السعيد في بغداد؛ لان مشاعر الشعب العراقي كلها في حالة نقمة ضد بريطانيا". كما اكد على انه :» لم يرى ظاهرة مثلها من قبل في تجربته الدبلوماسية"(١١).

ورحب الرئيس جمال عبدالناصر(١٢) بما يتضمنه خطاب انتوني ايدن اثناء مفاوضاته مع رئيس البنك الدولي وبريطانيا والولايات المتحدة لتمويل بناء السد العالي. وفي ذات يوم طلب السفير البريطاني في العراق مقابلة نوري السعيد واخبره بان جمال عبد الناصر يفكر في وضع حد للتوتر السائد بين العرب و(اسرائيل) ولكنه يخشى اعتراض العراق لتلك المحاولة. وكان جواب نوري السعيد لسفير بريطانيا مايكل رايت :"ان العراق لا يمكن ان يعترض على حل عادل للقضية

الدولية. المجلة المصرية للقانون الدولي. مجلد٣٩. ١٩٨٣. ص٥٧.

8-Foreign Relations of the United States, Diplomatic Papers, 1943, General, Volume I, United States Government Printing Office, Washington. 1963, PP.462-463.

٩-انتوني ايدن: سياسي بريطاني. ولد في ١٢ حزيران١٧٩٧ في مقاطعة ديرهام البريطانية. تعلم اللغة الفرنسية والالمانية واليونانية. التحق بكلية ايتون عام ١٩١١ . وفي عام ١٩١٥ دخل الجيش برتبة ضابط في الكتيبة ٢١. واشترك في معركة السوم. تسرح من الجيش عام ١٩١٩. عمل في ميدان الصحافة في عام ١٩٢٢. كما عين سكرتيراً خاصاً لوزير الشؤون الداخلية غود فري لوكر لامبسون. وفي عام ١٩٣٥ اصبح وزير لشؤون عصبة الامم. توفي عام ١٩٧٧. للمزيد. ينظر : ميثاق بيان عبد. انتوني ايدن والقضية العربية. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية التربية للعلوم الانسانية. جامعة تكريت. ٢٠٠٢. ص١٢.

١٠- مؤيد ابراهيم الوندواي. العراق في التقارير السنوية للسفارة البريطانية ١٩٤٤-١٩٥٨. بغداد. ١٩٩٢. ص٢٣٣.

١١- احمد السيد النجار. مياه النيل القدر والبشر. دار الساقي. بيروت. ٢٠١٤. ص٥٦.

١٢-**جمال عبد الناصر**: ولد بالإسكندرية عام ١٩١٨. من اسرة تنتمي الى بني مرة بأسيوط. نشأ وتعلم في الاسكندرية والقاهرة. التحق بالكلية الحربية عام ١٩٣٧. اشترك بحرب فلسطين عام ١٩٤٨. قام بتنظيم جماعة الضباط الاحرار الذين قاموا بثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢. في عام ١٩٥٣ تقلد منصب رئيس الوزراء ووزير الداخلية. وكان رئيسا للوزراء في عام ١٩٥٥ ادى دوراً مميزاً في مؤتمر باندونغ (عدم الانحياز). وفي ٢٦ تموز ١٩٥٦ امم قناة السويس وعلى اثر ذلك وقع العدوان الثلاثي على مصر. في عام ١٩٥٨ اقام الجمهورية العربية المتحدة بين سوريا ومصر. وفي ٢٧ نيسان ١٩٦٣ وقع ميثاق الوحدة مع العراق وسوريا. وفي حزيران ١٩٦٧ خسر الحرب مع (اسرائيل). توفي فجأة في ايلول ١٩٧٠. للمزيد. ينظر : حنان طلال جاسم السارة. سياسة جمال عبدالناصر تجاه العراق ١٩٧٠-١٩٧٥. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة ديالى. كلية التربية. ٢٠٠٦.

الفلسطينية اذا كان مقبولاً من البلاد العربية... وعلى الاخص البلاد المجاورة لفلسطين"(١٣)
ومما زاد من حدة استنكار الوصي عبدالاله(١٤) للعدوان الثلاثي على مصر هو قيام (اسرائيل) بالدور الرئيسي فيها، الامر الذي ادى الى تفاقم الشعور المعادي لبريطاني داخل العراق، وخلق الكثير من الصعوبات امام البلاط ، ولا ادل على ذلك ماكتبه السفير البريطاني مايكل رايت في تقريره السنوي لعام ١٩٥٦ :»مع ان قيام الكيان الصهيوني بالتمهيد للعدوان البريطاني– الفرنسي على مصر وضع الامير عبدالاله وجميع العراقيين المتعاونين بنشاط مع بريطانيا في اخطر مأزق سياسي بل في خطر يهدد حياتهم كما هدد استمرار النظام والملكية"(١٥).

المبحث الثالث:

موقف السفير البريطاني مايكل رايت من ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨(١٦)

علمت الحكومة البريطانية من خلال سفارتها في بغداد بتشكيل اللجنة العليا للضباط الأحرار عام ١٩٥٦ ، لكنها لم تعلم بما كانت تخطط له تلك اللجنة في عام ١٩٥٨ ، لاسقاط النظام الملكي، لا سيما أنه في ٢٢ نيسان ١٩٥٨ كتب السفير البريطاني مايكل تقريراً مفصلاً عن الاوضاع السياسية في العراق، فقد ناقش في التقرير عدة أمور بخصوص طبيعة المعارضة العراقية وقيادتها، ومستقبل الحكومة والنظام الملكي في العرق(١٧)، وكان التقرير يتضمن:» ان من الاكيد عدم وجود حالة ثورية في حيز الوجود، رغم شرحه لحالة الاحتقان داخل العراق»(١٨)، يورد السفير البريطاني في بغداد مايكل رايت :" ان فرقتين من القوات العراقية كانتا في طريقهما الى الاردن في ١٣ تموز١٩٥٨ لمساعدة الملك الاردني حسين لوقف مؤامرة ضده، لكن الفرقتين العراقيتين بقيادة قاسم(١٩) الذي اراد الاطاحة بالنظام الهاشمي منذ عام ١٩٥٦ ، قد حول القوات الى بغداد وحاصر القصر فجر ١٤تموز١٩٥٨" وهاتان القوتان هما اللواء التاسع عشر

١٣– عصمت السعيد، نوري السعيد، ط٢، دار الساقي للنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٢، ص٢٧٥.

١٤–الوصي عبدالاله: هو ابن الملك علي شقيق الملك فيصل الاول، ولد في عام ١٩١٣بمدينة الطائف، تلقى علومه في كلية فكوريا في مدينة الاسكندرية بمصر، وعين موظفاً في ديوان وزارة الخارجية العراقية، ونصب وصياً على عرش ابن اخته الملك فيصل الثاني في ٤نيسان١٩٣٩، اثر الوقوف الى الجانب البريطاني ابان ثورة الجيش عليه غادر بغداد ليلة ١ نيسان١٩٤١ وعاد اليها بمعاونة البريطانيين في ١ حزيران ١٩٤١، قتل في صباح ١٤تموز١٩٥٨ مع الملك فيصل الثاني. للمزيد، ينظر: غزوان محمود غناوي الزهيري، الامير عبدالاله بن علي الهاشمي الوصي على عرش العراق حياته ودوره السياسي، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٧، ص١٧–٨٧.

١٥– عبد الهادي الخماسي، الامير عبدالاله ١٩٣٥–١٩٥٨، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، دار فارس، الاردن، ٢٠٠١، ٣٧٢.

١٦–**ثورة ١٤تموز ١٩٥٨**: ويعرف بانقلاب ١٤ تموز ولم تكن وليدة الصدفة ولم تكن حركة اعتباطية وانما جاءت نتيجة لنضال طويل ومرير خاضه الشعب العراقي ويعد نقطة تاريخية حاسمة في تاريخ العراق المعاصر لانها الثورة التي حررت العراق وجاءت بنظام الحكم الجمهوري . للمزيد، ينظر: ليث عبدالحسين كاظم الزبيدي، ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ، دار الرشيد، بغداد ، ١٩٧٨، ص١٥

١٧– مؤيد ابراهيم الونداوي ،العراق في التقارير السنوية السفارة البريطانية ، المصدر السابق ص٢٤٦

١٨– نقلاً عن : عمار علي السمر، شمال العراق ١٩٥٨–١٩٧٥دراسة سياسية، المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات بيروت، ٢٠١٢، ص٧٨.

١٩–**عبدالكريم قاسم** : ولد في محلة المهدية بمنطقة قمبر علي في جانب الرصافة من بغداد، في ٢١ تشرين الثاني ١٩١٤، في عام ١٩٢٦ وسكنت عائلته منطقة قمبر علي حيث اكمل عبدالكريم قاسم دراسته الابتدائية في مدرسة الرصافة الابتدائية وتخرج منها عام١٩٢٧، ودخل الثانوية المركزية وحاز على شهادة الاعدادية الفرع الادبي وبتفوق، عين معلماً في مدرسة الشامية الابتدائية في قضاء الشامية في الديوانية عام ١٩٣١، دخل الكلية العسكرية وتخرج منها برتبة ملازم ثان في ١٥ نيسان١٩٣٤، وفي عام ١٩٤٠ دخل كلية الاركان العسكرية وتخرج منها عام ١٩٤١ بدرجة امتياز، اعدمه عبدالسلام عارف في اغرب محكمة في التاريخ العراقي بعد انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣. للمزيد ، ينظر: حمزة سلمان الحسناوي، تاريخ النظام السياسي في العراق ١٩٥٨–١٩٦٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة الكوفة، ١٩٩٩، ص٢٠–٢٥

والعشرين"(٢٠).

يعد هذا التقرير أهم التقارير التي كتبها السفير مايكل الى (وزارة الخارجية البريطانية) للمحافظة على النظام الملكي في العراق ومنعه من الانهيار والسقوط, فقد طمأن خلاله حكومته حينما اشعرها بانه اصبح بالإمكان المحافظة على النظام الملكي في العراق ومنعه من الانهيار, واشار الى عوامل عديدة اسهمت بحسب اعتقاده بشكل فعلي في المحافظة على الامن والاستقرار, منها على سبيل المثال قوة النظام العشائري الذي كان يعد العمود الفقري للسلطة, كما ان الجيش اصبح محترفاً لمهنته العسكرية وترك التدخل في الامور السياسية, فضلاً عن ذلك فقد اعتقد بأن الطبقة المثقفة وطبقة التجار اصبحتا تؤمنان بأهمية بقاء النظام لان مصلحتهما استوجبت ذلك, يتضح لنا من ذلك أنّ السفير البريطاني مايكل رايت أساء التقدير في تقريره عن نشاط القوى السياسية والعسكرية التي أصبحت تعمل بشكل جدي في العراق لأسقاط النظام الملكي أكثر من أي وقت مضى, وهذا ما سلكه أغلب السفراء الذين سبقوه, حينما أنكروا دور القوى السياسية التي وصفها بأنها :" تجمع لعدد من الرجال والأتباع من الطبقة الوسطى الطامعين بالاستيلاء على السلطة"(٢١) .

وعلى الرغم من أن الحكومة البريطانية علمت في أوائل شهر تموز١٩٥٨ عن طريق السفارة البريطانية في بغداد أنّ هناك انقلاباً أو ثورة وشيكة الوقوع لأسقاط النظام الملكي, وهذا ما أكده (صامويل سام فول) السكرتير الشرقي في السفارة البريطانية من خلال ماكان يمتلك من معلومات خلال مدة عمله في السفارة البريطانية في بغداد, فقدكان يرفع المذكرات والتقارير التي أكدت أنّ هناك تحركاً غير اعتيادي في صفوف الجيش الى السفير البريطاني (مايكل رايت) لكي يرسلها الى وزارة الخارجية البريطانية(٢٢) .

وقد حمل السفير البريطاني في انقرة في التقرير الذي كتبه الى وزارة الخارجية البريطانية حول العلاقات التركية –العراقية, جاء فيه:" قال ايزنبيل ان الحكومة التركية قبلت بالامر الواقع لاغلاق قنصليتها في كركوك, وانها تقوم باتخاذ التدابير اللازمة للقيام بذلك في وقت مبكر, وانها ستضطر على فتحها مرة ثانية في اقرب فرصة ممكنة», ارسل السفير التركي في بغداد تقريراً مفصلاً يقول فيه :» ان مايكل رايت قد عبر عن رأيه خلال حديثه معه بان النظام العراقي يتحسن بشكل مرضي من جهة نظراً للمصالح الغربية ويعتقد ان هناك مبررات تبعث الامل لتحسن اكبر قبل مرور مدة طويلة»(٢٣) بدأت التحذيرات والتنبيهات من كافة الجهات الاستخبارية والامنية العراقية كافة, قبل موعد الثورة بشهر أو اقل, تحذر البلاط الملكي وكبار المسؤولين في الدولة من تحركات بين ضباط الجيش تهدف الى الإطاحة بالحكم القائم, وشاركت في تلك التحذيرات جهات أجنبية رسمية أردنية إيرانية تركية بريطانية امريكية, ولكن المسؤولين لم يعيروا تلك التحذيرات اي اهتمام جدي بذلك (٢٤).

لذا قام السفير البريطاني قبل اندلا ع الثورة بشهر بمقابلة رئيس الديوان الملكي عبدالله بكر(٢٥) وألح عليه بضرورة

٢٠- فهد حجازي, لبنان من دويلات فينيقيا الى فيدرالية الطوائف رهانات فوق جغرافيا ملعونة, ج٣, ط١, دار الفارابي للنشر, بيروت, ٢٠١٣, ص١٠٢.

٢١- طارق الناصري, عبد الاله الوصي على عرش العراق ١٩٣٩ ١٩٥٨,ج٢, المكتبة العالمية ,بغداد , ١٩٩٠ ,ص٥٢٠؛ مؤيد الونداوي, المصدر السابق ,ص٢٤٨ .

٢٢-خليل ابراهيم حسين الزوبعي, العراق في مذكرات دبلوماسيين بريطانيين, السير همفري تريفليان, السفير البريطاني بغداد ,السير سام فول السكرتير الشرقي السفارة البريطانية بغداد ,بيت الحكمة ,بغداد , ٢٠٠٣ ,ص١٤٠.

٢٣- احمد نوري النعيمي, العلاقات العربية التركية ١٩٤٥-٢٠١٦, دار امجد للنشر والتوزيع, بيروت, ٢٠١٧, ص٨٢.

٢٤- صبحي عبد الحميد, اسرار ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق البداية, التنظيم, التنفيذ, الانحراف, مطبعة الاديب, بغداد, ١٩٨٣, ص ٤٦- ٤٧؛ جاسم كاظم العزاوي ,ثورة ١٤ تموز اسرارها احداثها رجالها ونهاية حكم عبد الكريم قاسم , بغداد ١٩٩٠ , ص ٨٧

٢٥- **عبد الله بكر** : موصلي ينتمي الى عائلة موصلية عريقة ,هي بيت « ال بكر افندي » سكنت محلة راس الكور عمل رئيسا الديوان الملكي ببغداد , قبيل سقوط النظام الملكي وتأسيس جمهوريه العراق , اسمة يعيش في ذاكرة معاصرية ساهم في صنع احداث العراق ,يعتبر من رجال السياسة والاقتصاد والجيش والادارة , كان له دور فعالا في احداث العراق منذو الاحتلال البريطاني العراق , وتأسيس الحكم

إجراء إصلاحات الاجتماعية والاقتصادية ولا سيما ما يختص بكبح نفوذ مشايخ العشائر أجاب عبدالله بكر السفير البريطاني مايكل :"أن المشايخ يعدون العمود الفقري للملكية" , رد السفير قائلاً :" أذا لم تنفذ الإصلاحات فسلام على الملكية و المشايخ أيضاً"(٢٦).

وبذلك اصبح قيام الثورة حتمياً, عندما صدرت الأوامر العسكرية من رئاسة أركان الجيش بتحريك اللواء العشرين من الفرقة الثالثة الموجودة في جلولاء الى الاردن لمساندة الجيش الاردني ضد (اسرائيل), وقد وجد الضباط ان هذا التحرك لقوة عسكرية مهمة من الجيش سوف يمكنهم من السيطرة على العاصمة بغداد عند وصول اللواء اليها(٢٧) لذا تم الاتفاق على أن يكون موعد التنفيذ هو ليلة ١٤/١٣ تموز ١٩٥٨ , وكان هذا الاتفاق فردياً بين عبد السلام عارف(٢٨) وعبد الكريم قاسم وعقدت عدة اجتماعات مهمة لتحديد الخطوط الأساسية للحكم المقبل والوزارة التي تشكل بعد نجاح الثورة(٢٩)

تزامنت ثورة ١٤ تموز مع اجتماع كان مقرراً لأعضاء حلف بغداد(٣٠) في تركيا, مما أذهل الدول المشاركة ومن بينها الولايات المتحدة الامريكية, وقد أكد ذلك السفير البريطاني في بغداد مايكل رايت في برقية ارسلها من أحد فنادق بغداد بعد حرق السفارة البريطانية في اليوم الاول للثورة ذكر فيها :" أن الوضع في بغداد غير آمن وأن الحكومة الثورية اتخذت عدة قرارات منها اعلان الجمهورية والانسحاب من الاتحاد مع الاردن, والابقاء على عضوية العراق في حلف بغداد مؤقتاً, واقامة دبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي والدول الشيوعية"(٣١)

وبالفعل حدث ما لم يكن في الحسبان في توقع العائلة الملكية وحتى بنظر البريطانيين, إذ وجه اللواء العشرين ضربة سريعة ومفاجئة للنظام عند دخوله بغداد وأسقط فيها النظام الملكي, وأعلن قيام النظام الجمهوري, وعلى أثرها تحطمت أكبر وأهم معاقل النفوذ البريطاني في الشرق الأوسط, كما تعرض النفوذ العربي للانحسار والخطر, وليس في العراق فحسب وانما في المنطقة بشكل عام(٣٢)

لقد تأثرت بريطانيا بأحداث ثورة ١٤ تموز وتطورات الموقف السياسي في العراق أكثر من غيرها من الدول الاستعمارية

الملكي في العراق ١٩٢١ ,الى نهاية الحكم الملكي في العراق ١٩٥٨. للمزيد, ينظر: عبد الوهاب الكيالي واخرون, الموسوعة السياسية, ج٢, المؤسسة العربية الدراسات والنشر , بيروت ,١٩٧٤ , ص ٥٥ .

٢٦- مجيد خدوري , العراق الجمهوري , الدار المتحدة النشر , بيروت , ١٩٧٤ , ص٥٥.

٢٧-صبحي عبد الحميد , المصدر السابق, ص ٦٨- ٨٦ .

٢٨- **عبد السلام عارف:** وُلد عام ١٩٢١ في بغداد في منطقة سوق حمادة , دخل الكلية العسكرية في عام ١٩٣٨ , وتخرج فيها عام ١٩٤١ , اشترك في حركة مايس ١٩٤١ , وحرب فلسطين عام ١٩٤٨ , أصبح نائباً لرئيس الوزراء , ووزيراً للداخلية بعد نجاح ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ , وبعد نجاح انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ أصبح رئيساً للجمهورية العراقية , توفي عام ١٩٦٦ بعد أنْ وقعت فيه الطائرة المروحية في البصرة .للمزيد, ينظر : علي ناصر علوان الوائلي , عبد السلام عارف ودوره السياسي والعسكري حتى عام ١٩٦٦ , رسالة ماجستير غير منشورة , المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية , جامعة بغداد , ٢٠٠٥.

٢٩- مجيد خدوري , المصدر السابق , ص ٥٢ .

٣٠-حلف بغداد: او ميثاق بغداد حلف دفاعي عقد في بغداد في ٢٤ شباط١٩٥٥ بهدف تعزيز التعاون السياسي والاقتصادي والعسكري بين الدول الاعضاء وهي كل من بريطانيا والعراق وايران وباكستان, فضلاً عن التصدي للتهديد الذي يشكله الاتحاد السوفيتي في بلدان الشرق الاوسط. للمزيد, ينظر : جهاد مجيد محيي الدين, حلف بغداد, رسالة ماجستير (غير منشورة), كلية الاداب, جامعة عين شمس, ١٩٧٠, ص١٣٧-١٧٥.

٣١- جواد كاظم حصين, موقف مصر من حلف بغداد١٩٥٥-١٩٥٩, رسالة ماجستير (غير منشورة), كلية التربية, جامعة ميسان, ٢٠٢٥, ص٨٦.

٣٢- مؤيد ابراهيم الونداوي, وثائق ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في ملفات الحكومة البريطانية, بغداد, ١٩٩٠, ص ١٦- ١٨

الغربية الاخرى, وذلك لكون الثورة وضعت حداً للعلاقات غير المتكافئة(٣٣) التي فرضت على العراق بموجب معاهدة ١٩٣٠ التي ظلت قائمة حتى انهيار النظام الملكي في ١٤ تموز ١٩٥٨(٣٤)

بعدها اتخذ السفير البريطاني مايكل رايت مركزاً مؤقتاً ضمن السفارة الامريكية في بغداد, ابرق برقيته المرقمة (١٢٦٧) والموجهة الى وزارة الخارجية البريطانية تحت عنوان مستعجل وطارئ, يقول فيها:» سقطت اذاعة بغداد بايدي الحكومة الثورية منذ الساعة السادسة صباحاً على الاقل معلنة قيام الجمهورية العراقية ...»(٣٥), فضلاً عن ذلك فقد ارسل الى وزارة الخارجية البريطانية رسالة سرية اخرى والتي تضمنت:"... قتل نوري السعيد بعد ظهر اليوم ١٥ تموز, ولقد علمت انه قد تم الكشف عنه وكان يرتدي ملابس النساء, وهناك من يقول انه انتحر, الا انه من الواضح ان نوري السعيد قد قتلته الغوغاء... وتعرض جسده للتمثيل والسحل في الطرقات العامة», وقد وردت رسائل عدة, ولكن بعد فترة وجيزة كتب مايكل رايت الى وزير خارجيته سلوين لويد(٣٦)(Selwyn lioyd) رسالة حاول فيها ان يعطي صورة واضحة عن الاهداف بعد ان هدأت عاصفة الزلزال قليلاكتب فيها : «من خلال البرقيات التي شرحت لكم ما حل في العراق منذ الصباح الباكر لتمرد ١٤ تموز, الا انه لم تكن الصورة جلية بشكل واضح ويشرفني ان اضيف بعض ما توفر لدي من معلومات بعد ان وضحت الصورة, وهي كالاتي: في الساعة الثامنة من صباح يوم ١٤ تموز, كان الملك وخاله الموصى على العرش عبد الإله , ونوري السعيد وآخرون يزمعون السفر إلى أنقرة جواً, بهدف إجراء محادثات تمهيدية ما بين رؤساء كل من تركيا وإيران والباكستان قبل أن ينعقد مجلس وزراء حلف بغداد في لندن في يوم ٢٨ تموز ... وتصادف أنه في صباح يوم ١٣ تموز , كان اللواء ١٩ واللواء ٢٠ المرابطين في منطقة (بعقوبة) قد تسلما أمراً بالتحرك إلى الأردن بناءاً على طلب من الملك حسين لحمايته بعد أن اكتشف مؤامرة تستهدف حياته... والمعروف أن هذين اللواءين بقيادة ضباط دلت التحريات أنهم غير موالين لحكومتهم وبعضهم متأثر بأفكار (جمال عبد الناصر), واستناداً إلى تصريحاته فإن عبد الكريم قاسم كان ينتظر هذه الفرصة منذ عام ١٩٥٦ للقيام بانقلاب يهدف إلى تغيير النظام الملكي في العراق, ولما جاءت الفرصة في ١٣ تموز قرر قاسم ورفقاءه انتهازها للتخلص من الملك والوصي ونوري في عملية سريعة, وفي صباح يوم ١٤ تموز حوصر القصر الملكي وهوجم ولا زالت القصص حول هذا الحصار تتواتر بأشكال مختلفة, إلا أنه بات من المؤكد أن الوصي ووالدته وإحدى شقيقاته قد قتلوا, أما زوجته فقد جرحت, أما الملك فقد قتل في الحال بعد أن أصيب بجروح بليغة, ومنزل نوري السعيد هوجم لكنه استطاع الهرب داخل مدينة بغداد, ورصد مبلغ ١٠ آلاف دينار ثمناً لرأسه, وفي يوم ١٦ تموز تم العثور عليه مقتولاً في الشوارع .. أما جثة الوصي فقد سلمت الى العامة حيث تم التمثيل بها بشكل بشع .. وقيل إن جثة نوري السعيد قد تم نبشها من قبل الغوغاء بعد دفنها, وتم تقطيع أوصالها بعد أن سحلت في الشوارع"(٣٧)

٣٣- يقصد بها العلاقات غير متساوية اثناء انعقاد معاهدة ١٩٣٠, التي عقدت بين ضعيف وقوي ،على اساس ان بريطانيا كانت تمثل الدولة القوية ومسيطره, بينما العراق الدولة الضعيف. للمزيد, ينظر: عبد الرزاق الحسيني, تاريخ الوزارات العراقية ,ج٣ , بيروت , ١٩٦٦, ص١٤.

٣٤- مؤيد ابراهيم الونداوي , المصدر السابق , ص ١٩ .

٣٥- عبدالكريم قاسم في الوثائق البريطانية, موقع ملاحق, نشر في ٨ تموز ٢٠١٢, الموقع: http://:com.almadasupplements

٣٦-سلوين لويد: سياسي بريطاني ولد في عام ١٩٠٤ تربى قرب ليفربول بعد أن اصبح ليبرالياً, مارس العقد التالي كمحامي قضائي, خدم في مجلس مقاطعة هويليك الحضري, واصبح متعاطفاً مع حزب المحافظين خلال الحرب العالمية الثانية, ارتقى الى منصب نائب رئيس اكان الجيش الثاني, ادى دوراً مهماً في تخطيط النقل البحري الى جسر نورماندي والوصول الى رتبة العميد بالوكالة, انتخب لعضوية البرلمان عام ١٩٤٥, تقلد مناصب وزارية من عام ١٩٥١ ومن ثم ترقى الى منصب وزير الخارجية في عهد رئيس الوزراء انتوني ايدن ١٩٥٥, تزامنت مدة ولايته مع ازمة قناة السويس التي حاول في البداية التفاوض بشأنها للتوصل الى تسوية سلمية. للمزيد, ينظر: عبدالوهاب ريح خلف واحمد عبدالله محمد ادم, الموقف الدولي والاقليمي من الانتفاضة الدفاعية بين الولايات المتحدة وايران عام ١٩٥٩م(دراسة تاريخية), مجلة العلوم الانسانية والطبيعية, مجلد ٢, العدد ٩, ٢٠٢١, ص١٣٩.

٣٧-عندما استيقظت بغداد في ١٤تموز منذ ٤٧ سنة , اسرار العراق في ملفات بريطانية, موقع ايلاف,

وبعد اعلان ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ كان السفير البريطاني يرسل تقارير الى بريطانيا يشرح فيها اسباب الثورة والرأي العام والمؤثرات الخارجية, ففي تقرير يوم ١٢ اب١٩٥٨ ذكر السفير :" ان هناك تذمراً سياسياً واقتصادياً وشخصياً قبل الثورة, ساهمت اذاعة القاهرة في تأجيجه منذ عام ١٩٥٦ لدرجة انها ساهمت في تحريض الناس, ولذلك كان هناك تذمر عند الناس في وقت كان فيه العراق اغنى من جميع الدول المجاورة", اما في برقية يوم ٢٢ اب من العام نفسه, فقد ذكر السفير معلومة دقيقة فيه, وهي :" ان الغليان في العراق حصل بعد الثورة وليس قبلها او انه لم يكن ما يدل على وجود الغليان الذي ظهر على السطح بعد نجاح الثورة, وظهر دعاة التغيير ورحبوا بالثورة وظهر للعيان كل التذمر الذي كان خافيا", وذكر السفير مايكل رايت :»انه طبقاً لتصريحات عبدالكريم قاسم الذي قاد الثورة ان الدافع عنده موجود للثورة من عام ١٩٥٦ حتى جاءت الفرصة يوم ١٤ تموز ١٩٥٨"(٣٨), وقال السفير مايكل رايت لنجيب الراوي سفير العراق في تركيا, عندما عاتبه على الدور البريطاني في احداث تموز ١٩٥٨ , اذ رد عليه السفير بلهجة متعالية, قائلاً :»اننا الانكليز قد ادخلنا العراق الآن في دوامة لن يخرج منها حتى بعد مئة عام"(٣٩).

حاولت الحكومة البريطانية أن تحتفظ بعلاقات ايجابية مع حكومة الثورة بعد اعترافها بالوضع الجديد في العراق نظراً لمصالحها الاقتصادية, فقد طالب السفير البريطاني مايكل رايت من وزير خارجية بلاده سلوين لويد في ٤ كانون الاول١٩٥٨ دعم رئيس الوزراء العراقي عبدالكريم قاسم والتمسك به لانه وحسب قوله :"يخدم المصالح البريطانية ولانه احسن نظام في الوقت الحاضر.. وللحفاظ على المصالح النفطية ودفع خطر الزحف الروسي عن منطقة الشرق الاوسط"(٤٠), وفي اليوم التالي لقيام النظام الجمهوري عقد رئيس الوزراء العراقي الجديد عبدالكريم قاسم بحضور نائبه عبدالسلام عارف اجتماعاً مع السفير البريطاني مايكل رايت, وخلال الاجتماع تم بحث القضايا التي تشكل مصدر قلق للحكومة البريطانية لاسيما في ظل التغيرات السياسية الكبيرة في العراق, كما طمأن عبدالكريم قاسم السفير البريطاني بتأكيده على ان الحكومة العراقية الجديدة تسعى للحفاظ على علاقات ودية مع الدول الغربية, مشيراً ان السياسة العراقية ستركز على المصالح العليا للبلاد دون الاضرار بالتفاهم مع الغرب(٤١)

وضعت ثورة ١٤تموز١٩٥٨ حداً للنفوذ في العراق, وبدأت بتغيير ملامح هذا النفوذ, فبعد أن طمأن قادة الثورة بريطانيا والدول الاخرى إن الثورة قامت من أجل الشعب, وأنها لا تستهدف مصالح بريطانيا ولا غيرها من الدول, اعترفت بريطانيا بالنظام الجمهوري, وبقيت السفارة من دون سفير قرابة ستة أشهر, أي منذ أن انتهت مهمة السفير مايكل رايت بقيام الثورة(٤٢)

المبحث الرابع:

موقف السفير مايكل رايت من الخلاف بين عبدالكريم قاسم وعبدالسلام عارف

بدأت بذور الخلاف بين الزعيم عبد الكريم قاسم والعقيد الركن عبد السلام عارف منذ الايام الاولى لقيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨(٤٣), فلم تمض اربعة ايام على تسلم عبد الكريم قاسم لمنصب رئاسة الوزراء حتى توجه العقيد عبد السلام عارف على رأس وفد رفيع المستوى الى دمشق في صباح يوم ١٨ تموز لمقابلة الرئيس جمال عبد الناصر, وذلك

نشر في ١٥ حزيران ٢٠٠٥, الموقع: com.elaph//:http

٣٨- سعد ابو دية, رسائل السفير البريطاني في بغداد عن ثورة ١٤تموز ١٩٥٨, نشر ٢٠١٥, موقع عمون , الموقع: net.ammonnews.www//:http

٣٩- احمد برهان الدين باش الاعيان, برهان الدين باش الاعيان حياته وعصره ١٩١٥-١٩٧٥, دار الساقي, بيروت, ٢٠١٢, ص٦٧.

٤٠-وليد محمد سعيد الاعظمي, نوري السعيد والصراع مع عبدالناصر , المكتبة العالمية, بغداد, ١٩٨٨, ص٨٣.

٤١-علي صالح عباس منصور الحسناوي, صفقات تسليح الجيش العراقي١٩٥٨-١٩٦٨ دراسة تاريخية, اطروحة دكتوراه(غير منشورة), كلية التربية للعلوم الانسانية, جامعة كربلاء, ٢٠٢٤, ص٩٨.

٤٢-ستار جبار الجابري, العلاقات العراقية-البريطانية بعد عام ٢٠٠٣, مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية, العدد١٠, د.ت, ص١٢١.

٤٣- جريدة الزمان , بغداد , العدد ٦٢٩٤ , ٢٠ تموز ١٩٥٨ .

لغرض الاطلاع على موقف الجمهورية العربية المتحدة في حالة تعرض العراق لغزو أجنبي(٤٤), وقد تمخض عن ذلك الاجتماع توقيع اتفاقية للتعاون السياسي والاقتصادي والعسكري بين العراق والجمهورية العربية المتحدة, كما صرح الرئيس المصري جمال عبد الناصر بان اي اعتداء على العراق يعد اعتداء على الجمهورية العربية المتحدة, ووعد عبد السلام عارف بتقديم المساعدات التي يحتاجها العراق لمواجهة الازمة, ووافق جمال عبد الناصر على المطالب جميعها التي تقدم بها العراق(٤٥)

إلا أن جذور الخلاف بدأت تظهر بين الزعيمين والصديقين يوم ١٤ تموز ١٩٥٨, وذلك حين أراد كل منهما أن يرشح أحد اصدقائه لمنصب ممثل العراق في هيئة الامم المتحدة, وقد تعالى الصياح بينهما وترك عبد السلام عارف على أثر ذلك الاجتماع (٤٦), والخلاف الثاني كان سببه رغبة عبد السلام عارف بتعيين العقيد أحمد حسن البكر لمنصب آمر اللواء العشرين, لكن عبد الكريم قاسم لم يوافقه على ذلك بل عين العقيد هاشم عبد الجبار كونه أقدم رتبة ويحمل رتبة أركان(٤٧).

اعتقد عبد الكريم قاسم ان تنحية عبد السلام عارف سوف تؤدي الى تحسين الاوضاع السياسية في البلاد, غير ان الافكار السياسية التي يعتنقها عبد السلام عارف كان يشاركه فيها عدد من الضباط , الامر الذي اثار الانقسام في صفوف الجيش ولاسيما ان الحكم كان يخضع المصالح الوطنية للمنفعة الشخصية, وشيوع الفكرة القائلة بأن القائمين على أمر الثورة قد خانوا العهود التي قطعوها على انفسهم بتنفيذ اهداف ثورة ١٤ تموز(٤٨).

والذي زاد الشك بينهما وقطع الجسور بينهما هو معرفة عبد الكريم قاسم بأن عبد السلام عارف قد أرسل برقية للسفارة المصرية يخبرهم بأنه سيسافر إلى القاهرة على رأس عدد من الضباط وفي الوقت المناسب لغرض اعلان الوحدة, حتى ولو اضطر إلى تنحية عبد الكريم قاسم عن الحكم إذا ما عارض ذلك, وعبد السلام كان يعبر عن وجهة نظر قديمة لديه عبرت عن فكرته القائمة على فرضية أن الثورة ليست ثورة عبد الكريم قاسم وانما ثورة الشعب(٤٩).

اخذ الخلاف يتعمق تدريجاً بينهم(٥٠), ولاسيما بعد قيام عبد السلام عارف بجولات عديدة في مدن العراق, لإلقاء الخطب الحماسية على الجماهير, ليبلغ خلالها تحيات الرئيس جمال عبد الناصر, في حين لم يشاركه زعيم الثورة ورئيس الوزراء عبد الكريم قاسم في تلك الخطب الا نادراً, ان هذا التصرف بلا شك قد دفع عبد الكريم قاسم الى الاقتناع ان عبد السلام عارف يتآمر عليه كما ارتاب بان الرجل الذي عهد له بالأمس كل ثقته اصبح اخطر منافس, ولكن عبد الكريم قاسم ابى ان يستسلم, ووطد العزم مع نفسه منذ ذلك الوقت بالتخلص من صديقه الذي لا ينكر بانه له الدور الرئيس في انجاح الثورة (٥١).

اقتنع عبد الكريم قاسم بشكل قاطع بضرورة تنحية عبد السلام عارف وتحديد الصلاحيات التي انيطت به, ووجهت اول ضربة الى عبد السلام عارف في ١٢ ايلول ١٩٥٨ ,حينما اصدر عبد الكريم قاسم قراراً يقضي بإعفائه من منصب نائب القائد العام للقوات المسلحة وفي ٣٠ ايلول اتخذ خطوة اخرى بتنحية عبد السلام عارف من منصبه نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للداخلية ,ثم عينه سفيراً للجمهورية العراقية في بون بألمانيا الغربية(٥٢).

٤٤- جريدة الجمهورية , بغداد , العدد ٣ , ٢٠ تموز ١٩٥٨ .
٤٥- جريدة الزمان , بغداد , العدد ٦٦٢٩, ١٧ تموز ١٩٥٨ .
٤٦- اسماعيل العارف ، ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ، لندن ، ط٢, ١٩٨٦ ، ص٣٦٨ .
٤٧- اسماعيل العارف ، المصدر السابق , ص ٣٧٠
٤٨- مجيد خدوري , المصدر السابق , ص١٣٩.
٤٩-علي منير ، مذكرات عبد السلام عارف، المؤسسة القومية للتأليف والنشر ، بغداد ، ١٩٦٧,ص١٠٠.
٥٠-جاسم كاظم العزاوي, مذكرات العميد الركن المتعاقد جاسم كاظم العزاوي, ثورة ١٤ تموز اسرارها احداثها رجالها حتى نهاية عبدالكريم قاسم, بغداد, ١٩٩٠, ص ٦٨- ٦٩ .
٥١-جريدة الزمان , بغداد, العدد ٦٣٠٩, ٤ اب١٩٥٨ ؛ جريدة الجمهورية بغداد ,العدد ١٥ , ١ اب ١٩٨٥ .
٥٢- ماريون فاروق سلوغت, بيتر سلوغت, من الثورة الى الدكتاتورية العراق منذ ١٩٥٨, ترجمة وتعليق: مالك الدبراسي, ط٢ , بغداد , دار الموسوعات العربية , ١٩٩٠, ص ١٤٤.

لم يكن السفير البريطاني مايكل رأيت بعيداً عن الاحداث الداخلية في بغداد, ولا سيما الخلاف بين عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف, فقد كان السفير يتابع ويراقب ما يجري بينهم من خلاف ويرفع التقارير والمذكرات الى وزارة الخارجية البريطانية لكي يكون لديها العلم بما يجري في العراق بعد قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨(٥٣), فقد قام السفير البريطاني في بغداد مايكل رأيت بكتابة تقرير مفصل لحكومته عن تفاصيل الصراع بين عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف, وارسله الى وزارة الخارجية البريطانية في ٧تشرين الاول ١٩٥٨ ومما جاء فيه :» لقد كرس عبد السلام عارف جهوده بعد عودته من دمشق ١٩ تموز ١٩٥٨ للقيام بجولات مكثفة داخل العراق, تحدث خلالها للجماهير عن احداث الثورة واهدافها وفي هذه الخطابات(٥٤) ظهر عبد السلام عارف معاديًا للغرب لاعتقاده بان الغرب اضطهد العراق وقسم الوطن العربي لأسباب استعمارية, وبما وصفه بالجهود المستمرة لأفشال ثورة ١٤ تموز من خلال المؤامرات الجديدة....", ومضى السفير البريطاني بقوله :»ان عبد السلام عارف كان قادراً على اثارة الجمهور لحد الحماس واللعب على عواطفهم ... وبهذا فقد تعرض عبد السلام عارف لانتقادات حتى من زملائه بسبب خلقه الصعوبات ازاء تنفيذ سياستهم التي كانت تنسجم والنهج الوسط في الشؤون الدولية , من اجل ان يحصلوا على علاقات جيدة وليست وثيقة من الغرب او الكتلة الشيوعية او الجمهورية العربية المتحدة»(٥٥) .

يتضح من تقرير السفير البريطاني مايكل رأيت ان الحكومة البريطانية كانت غير راضية عن تصرفات عبد السلام عارف, ولاسيما بعد القاء خطبه الحماسية وتحريض الجماهير للانتقام من دول الغرب وميوله نحو الوحدة العربية علاوة على اعتقاد السفير بأنه يعتمد على تجربة مصر في تحقيق اهداف الثورة (٥٦) .

لقد رحبت بريطانيا بالتصرف الذي صدر من عبد الكريم قاسم بتنحية عبد السلام عارف واعتبرته شيئاً مهماً في تطوير العلاقات بين البلد, وذلك لان عبد السلام كان احد الضباط القادة الذين نفذوا الثورة في ١٤ تموز ضد النظام الملكي, كما كان له الدور الاساس في احداث ذلك اليوم, واصبح الرجل الثاني بعد عبد الكريم قاسم في توجيه سياسة الدولة, فضلاً عن ذلك انه ظهر من خلال خطاباته, معادياً بشكل انتقامي للنظام الملكي, ومناوئاً لبريطانيا التي حملها المسؤولية المباشرة في تأخر العراق ونهب واستغلالها خيراته خلال العهد الملكي, ان الحكومة البريطانية قد سرها ازاحة عبد السلام عارف, لاعتقادها ان ذلك خلصها من ازمة نقص الثقة بين العراق وبريطانيا, وهذا ما اكده عبد الكريم قاسم للسفير البريطاني عندما التقى به يوم ٨ تشرين الاول ١٩٥٨ حينما قال:" ان رحيل عبد السلام عارف سيسهل حل جميع المسائل التي تؤثر في العلاقات مع الحكومة البريطانية في جو من الود والقناعة"(٥٧), أن سياسة عبد الكريم قاسم قد لقيت ترحيباً من الحكومة البريطانية بعد ازاحة عبد السلام عارف, وذكر السفير البريطاني لحكومته في هذا الجانب ان رحيل عبد السلام عارف قد ازال الشعور العام بالقلق بشان المستقبل, وبالمقابل فقد صرح عبد الكريم قاسم للسفير البريطاني خلال مقابلته له في ١٨ تشرين الاول ١٩٥٨ :» في الوقت الذي يوجد فيه اصدقاء جدد للعراق ,فأنه سيستمر في صداقاته القديمة ايضاً», ويضيف عبد الكريم قاسم قائلاً:» انه متحمس بشكل خاص للتعاون مع بريطانيا والحصول على اساتذة بريطانيين, والموافقة على ارسال البعثات الطلابية الى المملكة المتحدة»(٥٨).

المبحث الخامس:

موقف السفير البريطاني مايكل رايت من حركة رشيد عالي الكيلاني:

٥٣- جريدة الجمهورية, بغداد , العدد ١٥ , ١ اب ١٩٨٥.

٥٤- خطب عبد السلام عارف في جريدة الجمهورية , الاعداد ٤ , ٦, ١٤ ,١٧, في ٢٠, ٢٢ ,٢٣, ٢٥, تموز ١٩٥٨, وزارة الدفاع محاكمات المحكمة العسكرية الخاصة ج٥,ص ٣٧٩ -٤٧٢.

٥٥- وليد محمد سعيد الاعظمي, ثورة ١٤ تموز وعبد الكريم قاسم في الوثائق البريطانية, المكتبة العالمية, بغداد, ١٩٨٩, ص ١٠٦- ١١١ .

٥٦- مجيد خدوري , المصدر السابق, ص ١٣٨- ١٣٩.

٥٧- محمد البكاء , ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨وحقيقة عبد الكريم قاسم في الوثائق البريطانية, مجلة افاق عربيه ,ع ١٠, بغداد ١٩٨٩, ص ٤٤.

٥٨- المصدر نفسه, ص ٤٥ .

عاد رشيد عالي الكيلاني(٥٩) الى العراق في بداية تشرين الاول عام ١٩٥٨ بناء على دعوة رسمية من عبد الكريم بعد غياب دام سبعة عشر عاما قضاها في المنفى(٦٠)على اثر فشل ثورة نيسان/ مايس ١٩٤١ التي قام بها بالتعاون مع العقداء الاربعة ضد العناصر الرجعية في النظام الملكي بالعراق التي كانت تدعمها بريطانيا آنذاك, واعادت له الحكومة جميع الحقوق التي سلبها منه العهد الملكي, وعلى أثر وصوله صدر قانون العفو العام عن السياسيين في ٤ ايلول ١٩٥٨ في قرار عد حركة (مايس) ١٩٤١ حركة وطنية ضد الاستعمار(٦١) .

بعد ابعاد العقيد عبد السلام عارف خارج العراق لم تظهر شخصية تتولى المعارضة ضد الزعيم عبد الكريم قاسم, ولاسيما بعد تعرض الضباط القوميين للاعتقال والمضايقة والمراقبة من الشيوعيين, فالتف بعض الضباط القوميين, وبعض المعارضين المدنيين حول رشيد عالي الكيلاني الذي عد نفسه البديل لعبد السلام عارف في الدعوة للوحدة العربية, والتصدي للشيوعيين وانصارهم في العراق حتى وجهت إليه التهم بالتعاون مع جمال عبد الناصر لتحقيق الوحدة العربية(٦٢) .

كان رشيد عالي الكيلاني واعتماداً على تاريخه السياسي الوطني القديم, ومعارضته الشديد للعهد الملكي يتوقع ان يظهر العهد الجديد اهتمام أكبر به, ولعله كان يأمل ان يسند اليه منصب رئاسة الجمهورية, ولكن زعماء الثورة كانوا يرون ان مسؤولية الثورة ينبغي ان يكون مسؤولية رؤساء جدد ولعلهم ظنوا انهم اوفوا الرجل حقه من التكريم, وذلك حينما سمح له بالعودة الى وطنه, واعادة اعتباره المادي والمعنوي بإعادة ممتلكاته الخاصة التي كان العهد الملكي قد صادرها(٦٣).

الا انه عمل على الاعداد لحركة ضد الحكومة الجديدة, وكان للسفير البريطاني مايكل رايت دور كبير في الكشف عن حركة رشيد عالي الكيلاني, فقد قام السفير بمقابلة عبد الكريم قاسم الساعة الثانية ليلاً قبيل تنفيذ المحاولة الانقلابية وابلغه بأن رشيد عالي الكيلاني خطط للقيام بمحاولة انقلابية لتغيير نظام الحكم والحاق العراق بالجمهورية العربية المتحدة, وان تلك الخطة ستنفذ في ليلة ٩/ ١٠ كانون الاول ١٩٥٨ , بالاشتراك مع ابن اخيه مبدر الكيلاني والمحامي عبد الرحيم الراوي(٦٤).

كما ان السفير البريطاني مايكل رايت سبق وان أخبر رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم عن نشاط العناصر القومية التي كانت تعدها الخطر الاكبر في تهديد مصالحها قياساً للشيوعية, فضلاً فقد اخبر عبد الكريم قاسم بأن رشيد عالي الكيلاني قد وضع ثقته في عبد السلام عارف, واعتقد انه لهذا السبب حاول عبد السلام الغاء تعيينه سفيراً في بون, لذا قام السفير البريطاني مايكل رايت, للمرة الثانية بإبلاغ عبد الكريم قاسم بتفاصيل الانقلاب الوشيك الذي يقوم به رشيد

٥٩- **رشيد عالي الكيلاني** : وُلد عام ١٨٩٨ في بغداد ودرس فيها وأكمل كلية الحقوق واشتغل بالمحاماة تولى مناصب وزارية عدّة إضافة لرئاسة الديوان الملكي ورئاسة الوزراء ، وبعد فشل حركة عام ١٩٤١ التي عُرفتْ باسمه ، هاجر إلى خارج العراق ، وعاش في المنفى حتى قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ، إذْ عاد إلى العراق لكنه اتهم بالتآمر وحُكم عليه بالإعدام ثم عُفي عنه فغادر إلى لبنان حيث توفي هناك في ٢٨ آب ١٩٦٥ ودُفن في بغداد . للمزيد من التفاصيل ينظر : قيس جواد علي الغريري ، رشيد عالي الكيلاني ، ودوره في السياسة العراقية ١٨٩٢ – ١٩٦٥ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد – جامعة بغداد ، ١٩٨٩ .

٦٠- بعد فشل انتفاضة مايس ضد القوات البريطانية التي احتلت بغداد عام ١٩٤١, غادر رشيد عالي الكيلاني الى خارج العرق, فوصل الى المانيا ومكث فيها, بعدها لجا الى المملكة العربية السعودية وبقى فيها لاجئا سياسيا حتى عام ١٩٥٥ ثم غادرها الى مصر وحل ضيفا على جمال عبد الناصر حتى اندلاع ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ .للتفاصيل ينظر الى: وليد محمد سعيد الاعظمي, انتفاضة رشيد عالي الكيلاني والحرب العراقية-البريطاني ١٩٤١, بغداد, ١٩٧٨, ص ١٧٣ -١٧٤ .

٦١-عقيل الناصري, من ماهيات السيرة, عبد الكريم قاسم في يومه الاخير ,ج١ ,ط٢, دار الحصاد, دمشق,٢٠١٥, ص٢٦٥.

٦٢- نوري عبد العاني وأخرون, تاريخ الوزارات العراقية, ج١ , المصدر السابق, ص ٢٧٣ – ٢٧٤ .

٦٣- نجم الدين السهروردي ,التاريخ لم يبدا غدا , حقائق واسرار عن رشي عالي الكيلاني ١٩٤١و١٩٥٨ في العراق, ١٩٨٨, ص ٢٥٣.

٦٤- مجيد خدوري ,المصدر السابق ,ص ١٤٤ -١٤٥.

عالي الكيلاني, وأكد بأن الجمهورية العربية المتحدة كانت المخطط لتلك العملية, وكانت الحكومة البريطانية تهدف من خلال ذلك إبقاء عبد الكريم قاسم على رأس السلطة في العراق, لاعتقادها بانه جاء لمصلحة الغرب, ومن اجل ضمان بقاء العراق مستقلاً عن الجمهورية العربية المتحدة والشيوعية, لذا اوصى السفير البريطاني حكومته بالتمسك بنظام عبد الكريم قاسم, وتقديم المساعدة اللازمة له, لانه جاء لخدمه المصالح البريطانية بحسب اعتقاد السفير آنذاك, كما اكد على انه افضل نظام في الوقت الحاضر, وذلك من خلال تكريسه للإقليمية بعيداً عن جمال عبد الناصر, وهذا يعود بالفائدة على مصلحة بريطانيا من خلال المحافظة على الصناعة النفطية ومنع التقدم السوفيتي نحو الشرق الاوسط (٦٥).

وبعد أن تم الكشف عن تلك المؤامرة صرح السفير البريطاني مايكل رايت في ٩ كانون الاول ١٩٥٨, بأنه قابل رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم وعبد الجبار الجومرد وسأله عن المؤامرة, فأكد له بان محاكمة المشاركين بالمؤامرة قد ابتدأت فعلاً, واضاف بأن رشيد عالي الكيلاني قد تمت محاكمته, وقال يبدو واضحاً ان رشيد عالي الكيلاني كان على علم بالمؤامرة التي كانت تستهدف الأتيان به الى السلطة, وأضاف بانه يحتمل لم يشارك فعلاً في المؤامرة, ولم يذكر نتيجة تلك المحاكمة, واحدى الاشاعات التي كانت تدور هي انه سوف يطلق سراحه بشرط ان يغادر البلاد لمدة خمس سنوات, كما ذكر السفير مايكل رايت خلال تلك المقابلة بان عبد الجبار الجومرد لم يصرح بأية تفاصيل عن تلك المؤامرة, ولكنه قال:» بانها كانت مؤامرة خطيرة بالرغم من انها لم تحصل على فرصة مواتية للنجاح», لأنها كما يبدو قد هيئت استخدام البدو ضد الجيش, وقد استخدمت الاموال للتحريض على تنفيذ المؤامرة(٦٦) .

الخاتمة

يعد مايكل رايت من اهم السفراء في العراق في العهد الملكي, فقد كان له دور كبير جداً في الاحداث التي جرت في العراق خلال مدة عمله كدبلوماسي وسفير بريطاني في العراق, ويضح ان شخصيته تمثل نموذجاً للدبلوماسي الاستعماري في مرحلة التحولات الكبرى بالشرق الاوسط, فقد أدار مايكل رايت سفارة بريطانيا في بغداد في فترة بالغة الحساسية تزامنت مع تصاعد المد القومي العربي وصولاً الى ثورة ١٤ تموز١٩٥٨ .

لم يكن مايكل رايت مجرد مراقب للاحداث, بل فاعلاً سياسياً سعى للحفاظ على المصالح البريطانية عبر توظيف علاقاته الوثيقة مع نوري السعيد, مع محاولته تقديم قراءة واقعية للمخاطر المحدقة بالنظام الملكي, ومع ذلك فشلت تقاريره الدقيقة وتحذيراته المبكرة في تغيير السياسات البريطانية الراسخة سواء بسبب الجمود في وزارة الخارجية أمّو بسبب إصرار النظام الهاشمي على سياسات عمقت عزلة الحكم.

كان له دور في احداث العدوان الثلاثي على مصر, إذ ان الحكومة العراقية عندما رفضت العدوان قامت باستدعائه لايصال رفضهم الى الحكومة البريطانية.

في احداث ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ كان له دور كبير من خلال ارسال التقارير الى وزارة الخارجية البريطانية, وكانت تلك التقارير عبارة عن معلومات عن التحركات في الشارع العراقي, قبل واثناء قيام ثورة ١٤ تموز, مما يدل على ان بريطانيا كانت على علم بما يحدث في العراق ولا سيما انها كانت على علم بقيام الثورة وكانت تدعمها.

بعد انهاء النظام الملكي واعلان النظام الجمهور في العراق استمر مايكل رايت في عمله كونه سفيراً بريطانيا في العراق, وكان ينقل التقارير لبريطانيا ولا سيما بعد الصراع بين عبدالكريم قاسم وعبدالسلام عارف, فقد دعم السفير مايكل رايت رأي عبد الكريم قاسم في تنحية عبدالسلام عارف لأن افكار عارف كانت مرفوضة من قبل بريطانيا, كما ان بريطانيا دعمت حكومة عبدالكريم قاسم, عندما اخبر مايكل رايت قاسم بالانقلاب الذي يخطط له رشيد عالي الكيلاني.

المصادر:

أولاً: الكتب العربية والمعربة:

-احمد برهان الدين باش الاعيان, برهان الدين باش الاعيان حياته وعصره ١٩١٥-١٩٧٥, ط١, دار الساقي, بيروت, ٢٠١٢.
-احمد نوري النعيمي, العلاقات العربية التركية ١٩٤٥-٢٠١٦, ط١, دار المجد للنشر والتوزيع, بيروت, ٢٠١٧.
٦٥-وليد الاعظمي ,المصدر السابق ,ص ١٧٦ -١٨٣ .
٦٦- اسراء فالح غالي علي السيلاوي, نشاط السفارة البريطانية في العراق(١٩٥٨-١٩٥٩), رسالة ماجستير (غير منشورة), كلية التربية للعلوم الانسانية, جامعة البصرة, ٢٠١٨, ص١١٢

-اسماعيل العارف ، ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ، لندن ، ط٢ ، ١٩٨٦ .
-جاسم كاظم العزاوي ،ثورة ١٤ تموز اسرارها احداثها رجالها ونهاية حكم عبد الكريم قاسم ، بغداد ١٩٩٠ .
-جاسم كاظم العزاوي، مذكرات العميد الركن المتعاقد جاسم كاظم العزاوي، ثورة ١٤ تموز اسرارها احداثها رجالها حتى نهاية عبدالكريم قاسم، بغداد، ١٩٩٠ .
-خليل ابراهيم حسين الزوبعي، العراق في مذكرات دبلوماسيين بريطانيين، السير همفري ترفليان، السفير البريطاني بغداد ،السير سام فول السكرتير الشرفي السفارة البريطانية بغداد ،بيت الحكمة ،بغداد ، ٢٠٠٣
-صبحي عبد الحميد ، اسرار ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق البداية ، التنظيم، التنفيذ، الانحراف، مطبعة الاديب، بغداد، ١٩٨٣ .
-طارق الناصري، عبد الاله الوصي على عرش العراق ١٩٣٩ ١٩٥٨ ،ج٢ ،المكتبة العالمية ،بغداد ، ١٩٩٠ .
-عبد الرزاق الحسيني ، تاريخ الوزارات العراقية ،ج٣ ، بيروت ، ١٩٦٦ .
-عبد الهادي الخماسي، الامير عبدالاله ١٩٣٥-١٩٥٨ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، دار فارس، الاردن، ٢٠٠١ .
-عصمت السعيد، نوري السعيد، ط٢، دار الساقي للنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٢ .
-عقيل الناصري، من ماهيات السيرة، عبد الكريم قاسم في يومه الاخير ،ج١ ،ط٢ ، دار الحصاد، دمشق،٢٠١٥ .
-علي منير ، مذكرات عبد السلام عارف، المؤسسة القومية للتأليف والنشر، بغداد، ١٩٦٧ .
-عمار علي السمر، شمال العراق ١٩٥٨-١٩٧٥ دراسة سياسية، المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات بيروت، ٢٠١٢ .
-عمار علي السمر، شمال العراق ١٩٥٨-١٩٧٥ دراسة سياسية، المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات بيروت، ٢٠١٢ .
-غزوان محمود غناوي الزهيري، الامير عبدالاله بن علي الهاشمي الوصي على عرش العراق حياته ودوره السياسي، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٧ .
-فهد حجازي، لبنان من دويلات فينيقيا الى فيدرالية الطوائف رهانات فوق جغرافيا ملعونة، ج٣، دار الفارابي للنشر، بيروت، ٢٠١٣ .
-ليث عبدالحسين كاظم الزبيدي، ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ، دار الرشيد، بغداد ، ١٩٧٨ .
-ماريون فاروق سلوغت، بيتر سلوغت، من الثورة الى الدكتاتورية العراق منذ ١٩٥٨ . ترجمة وتعليق: مالك -النبراسي، ط٢ ، بغداد ، دار الموسوعات العربية ، ١٩٩٠ .
-مجيد خدوري ، العراق الجمهوري ، الدار المتحدة النشر ، بيروت ، ١٩٧٤ .
-مؤيد ابراهيم الوتداوي، وثائق ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في ملفات الحكومة البريطانية، بغداد، ١٩٩٠
-العراق في التقارير السنوية للسفارة البريطانية ١٩٤٤-١٩٥٨، بغداد، ١٩٩٢ .
-نجم الدين السهروردي، التاريخ لم يبدا غدا، حقائق واسرار عن رشي عالي الكيلاني ١٩٤١و١٩٥٨ في العراق ،بغداد ١٩٨٨ .
-وليد محمد سعيد الاعظمي، انتفاضة رشيد عالي الكيلاني والحرب العراقية-البريطاني ١٩٤١ ، بغداد، ١٩٧٨ .
- ثورة ١٤ تموز وعبد الكريم قاسم في الوثائق البريطانية، المكتبة العالمية، بغداد، ١٩٨٩ .
- نوري السعيد والصراع مع عبدالناصر ، المكتبة العالمية، بغداد، ١٩٨٨ .

ثانياً: الكتب الانكليزية:

Foreign Relations of the United States, Diplomatic Papers, 1943, General,- Volume I, United States Government Printing Office, Washington, 1963.
UK Parliament, Hansard, Commons: 28 July 1958 Commons- Chamber Oral Answers To Questions Iraq. Volume 592: debated on Monday 28 July 1958.

ثالثاً: الرسائل والاطاريح الجامعية:

-احمد السيد النجار، مياه النيل القدر والبشر، دار الساقي، بيروت، ٢٠١٤، ص٥٦.
-اسراء فالح غالي علي السيلاوي، نشاط السفارة البريطانية في العراق(١٩٥٨-١٩٥٩)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة البصرة، ٢٠١٨
-جهاد مجيد محيي الدين، حلف بغداد، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة عين شمس، ١٩٧٠ .
-جواد كاظم حصين، موقف مصر من حلف بغداد١٩٥٥-١٩٥٩، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة ميسان، ٢٠٢٥ .
-حمزة سلمان الخساوي، تاريخ النظام السياسي في العراق ١٩٥٨-١٩٦٨، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة الكوفة، ١٩٩٩ .
-حنان طلال جاسم السارة، سياسة جمال عبدالناصر تجاه العراق ١٩٥٧-١٩٧٠، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة ديالى، كلية التربية، ٢٠٠٦ .
-طورشي ليلى، مكافحة الارهاب في استراتيجية منظمة حلف شمال الاطلسي بعد احداث ١١سبتمبر ٢٠٠١، رسالة

ماجستير(غير منشورة), كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية, جامعة الجزائر ٣, الجزائر, ٢٠١٩.
-علي صالح عباس منصور الحسناوي, صفقات تسليح الجيش العراقي١٩٥٨-١٩٦٨ دراسة تاريخية, اطروحة دكتوراه(غير منشورة), كلية التربية للعلوم الانسانية, جامعة كربلاء, ٢٠٢٤.
-علي ناصر علوان الوائلي , عبد السلام عارف ودوره السياسي والعسكري حتى عام ١٩٦٦ , رسالة ماجستير غير منشورة , المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية , جامعة بغداد , ٢٠٠٥.
-قيس جواد علي العزيري , رشيد عالي الكيلاني , ودوره في السياسة العراقية ١٨٩٢ – ١٩٦٥ , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية ابن رشد – جامعة بغداد , ١٩٨٩.
-ميثاق بيان عبد, انتوني ايدن والقضية العربية, رسالة ماجستير(غير منشورة), كلية التربية للعلوم الانسانية, جامعة تكريت, ٢٠٠٢.
رابعاً: المجلات والبحوث المنشورة:
-ستار جبار الجابري, العلاقات العراقية-البريطانية بعد عام ٢٠٠٣, مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية, العدد١٠, د.ت.
-عبدالله هدية, دراسة عن ظاهرة التكتل الاقليمي وارتباطها بالحياة الدولية, المجلة المصرية للقانون الدولي, مجلد٣٩, ١٩٨٣.
-عبدالوهاب ريح خلف واحمد عبدالله محمد ادم, الموقف الدولي والاقليمي من الانتفاضة الدفاعية بين الولايات المتحدة وايران عام ١٩٥٩م(دراسة تاريخية), مجلة العلوم الانسانية والطبيعية, مجلد ٢, العدد ٩, ٢٠٢١.
-محمد البكاء , ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨وحقيقة عبد الكريم قاسم في الوثائق البريطانية, مجلة افاق عربيه ,ع ١٠و ١١, بغداد, ١٩٨٩.
خامساً: الصحف:
باللغة العربية:
-جريدة الزمان , بغداد, العدد ٦٣٠٩, ٤ اب١٩٥٨
-جريدة الزمان , بغداد , العدد ٦٦٢٩, ١٧ تموز ١٩٥٨ .
-جريدة الزمان , بغداد , العدد ٦٢٩٤ , ٢٠ تموز ١٩٥٨ .
-جريدة الجمهورية , بغداد , العدد ٣ , ٢٠ تموز ١٩٥٨ .
-جريدة الجمهورية بغداد ,العدد ١٥ , ١ اب ١٩٨٥ .
-جريدة الجمهورية, الاعداد ٤ , ٦, ١٤ ,١٧, في ٢٠, ٢٢ ,٢٣, ٢٥, تموز ١٩٥٨.
باللغة الاجنبية:
-The New York Times, No. 35,359 ,Tuesday, November 16, 1954.
-The New York Times, No. 37254 ,Saturday, January 23, 1960.
-The New York Times, No. 37011, Monday, May 25, 1959.
-The New York Times, No. 37262, Sunday, January 31, 1960.
-The New York Times, No. 26325, Sunday, February 20, 1930.
سادساً: الموسوعات:
-عبد الوهاب الكيالي واخرون, الموسوعة السياسية , ج٢, المؤسسة العربية الدراسات والنشر , بيروت , ١٩٧٤.
سابعاً: المواقع الالكترونية (الانترنيت):
-سعد ابو دية, رسائل السفير البريطاني في بغداد عن ثورة ١٤تموز ١٩٥٨, نشر ٢٠١٥, موقع عمون , -الموقع: http:// www.ammonnews.net
-عبدالكريم قاسم في الوثائق البريطانية, موقع ملاحق, نشر في ٨ تموز ٢٠١٢, الموقع: http://almadasupplements.com
عندما استيقظت بغداد في ١٤تموز منذ ٤٧ سنة , اسرار العراق في ملفات بريطانية, موقع ايلاف, نشر في ١٥ حزيران ٢٠٠٥, الموقع: http://elaph.com

Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦م

general supervisor
Ammar Musa Taher Al Musawi
Director General of Research and Studies Department
editor
Mr. Dr. fayiz hatu alsharae
managing editor
Hussein Ali Mohammed Al-Hasani
Editorial staff
Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood
Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili
Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy
a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan
a.m.d. Ahmed Hussain Hai
a.m.d. Safaa Abdullah Burhan
Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi
Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy
M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara
Dr. Tarek Odeh Mary
M.D. Nawzad Safarbakhsh
Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria
Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan
Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran
Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦م